إدلب تعتذر عن استقبال "المهجّرين قسرياً" حتى إشعار آخر

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 ديسمبر 2016 م

المشاهدات : 3924

SYRIAN ARAB REPUBLIC

COUNCIL OF IDLEB GOVERNORATE

STATEMENT / 11 /

DATE: 7.12.2016

الجمهورية العربية السورية

مجلس محافظة ادلب

البيان / 11 /

تاريخ: 7.12.2016

بيان مشترك لمجالس وقوى وفعاليات المجتمع المدني في محافظة إدلب حول جريمة التهجير القسري

مع استمرار سياسة التهجير القسري التي ينتهجها النظام السوري وحلفاؤه، من إفراغ للمناطق الثائرة المحاصرة من سكانها، واستباحة أملاكهم وحقوقهم، وتهجيرهم قسراً، إلى محافظة إدلب المكتظة بالنازحين من جميع مناطق الشمال السوري.

ترزح محافظة إدلب تحت وطأة تدهور البنية التحتية والخدماتية، بسبب القصف الوحشي المستمر والممنهج للنظام الأسدي المجرم والاحتلال الروسي على المشافي والمدارس والمنشآت الحيوية، مما يجعل قدراتها على استيعاب المهجرين قسريا بالغة الصعوبة، مع عجزها عن توفير أبسط مقومات الحياة الإنسانية لهؤلاء النازحين.

بالإضافة لنية واضحة بتجميع الثوار والمقاومين السوريين في بؤرة جغرافية ضيقة، ليتم التركيز عليها بالقصف والتدمير، مما يسمح له بتمرير مخططاته بما يتعلق بالتغيير الديموغرافي في المناطق التي تم إخلاؤها من سكانها، بالإضافة إلى تركيز جهوده وعملياته العسكرية باتجاه جبهة واحدة وهي محافظة إدلب.

وبعد استقبال المهجرين قسراً من مناطق داريا والمعضمية، وما تلاها من استقبال للمهجرين قسراً من قدسيا والهامة، ثم خان الشيح والتل، بدى واضحا ضعف الإمكانيات المتوفرة لتأمين احتياجات هؤلاء المهجرين حيث أن سكان المحافظة يعانون بالأصل من:

1. الأوضاع الاقتصادية المتدهورة، ونقص شديد في تأمين الخدمات الصحية للمدنيين.
2. ارتفاع وتيرة القصف والغارات الجوية اليومية التي تستنزف ما تبقى من البنية التحتية للمحافظة، مما يزيد من معاناة السكان.
3. إغلاق الحدود أمام النازحين، وتجميعهم في بقعة جغرافية صغيرة، دون وجود إمكانيات لاستيعاب تلك الأعداد.

بناء على ما سبق فإن مجلس محافظة إدلب وكافة المنظمات والإدارات والمجالس المحلية والمنظمات الأهلية نحيطكم علما وبسبب ضعف الإمكانيات على كافة الأصعدة والمجالات الخدمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والتربوية والسكنية: تواجه الإدارات المدنية بعض الصعوبات في تنظيمهم واستيعابهم.

ويعتذرون عن استقبال المزيد من المهجرين قسريا حتى إشعار آخر، إلى حين الانتهاء من استيعاب الأعداد الحالية من أهالينا النازحين والمهجرين قسريا من مختلف المناطق المحاصرة وتنظيم عمليات الاستيعاب المستقبلي، والله نسأل أن يجعل لنا ولجميع أهلنا وشعبنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا، والحمد لله رب العالمين.

★★★

أعلن مجلس محافظة إدلب أن المدينة لم تعد قادرة على استيعاب أعداداً إضافية من النازحين والمهجّرين قسرياً، بسبب ضعف الإمكانيات على كافة الأصعدة والمجالات: الخدمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية والتربوية

والسكنية.

وقال المجلس في بيان نشره اليوم: إن نظام الأسد يسعى لحصر الثوار في بؤرة ضيقة جغرافياً ليسهل استهدافهم فيما بعد، موضحاً أن ذلك يخدم خطط النظام وحلفائه بالتغيير الديموغرافي في المناطق التي أخليت من سكانها.

واعتذرت المحافظة عن استقبال المزيد من المهجّرين قسرياً، وذلك بعد أن استقبلت المهجّرين من داريا والمعضمية وقدسيا والهامة بالإضافة إلى خان الشيح والتل.

وتعاني المدينة من تدهور الأوضاع الاقتصادية، ونقص في تأمين الخدمات الصحية للمدنيين، في ظل استهداف روسي ممنهج للأسواق والمشافي والمدارس والمساجد، حيث أعلنت روسيا في منتصف نوفمبر الماضي بدء حملة تستهدف مقاتلي جبهة النصرة والدولة الإسلامية في إدلب، فيما أسفرت الحملة عن مجازر راح ضحيتها العشرات إثر استهداف أسواق مكتظة في بلدات معرة النعمان ومعرتمصرين وسرمين وتفتناز وغيرها.

وجاء بيان محافظة إدلب استباقاً لأي تسوية من شأنها أن تفرض "إدلب" كوجهة حصرية أمام الثوار والمدنيين المحاصرين شرق حلب، حيث طالبت الفصائل المعارضة بحلب ـ في مبادرة سابقة ـ بإخلاء الجرحى والمدنيين برعاية الأمم المتحدة إلى ريف حلب الشمالي وليس إدلب، لأن الأخيرة لم تعد منطقة آمنة حسب تعبير البيان.

صورة البيان

المصادر: